عن كتاب
"الفهم المستنير لأحاديث يحتج بها أهل العنف والتكفير"

إن المبادئ السامية التي قام عليها الأزهر الشريف قديما وحديثا نشر الفهم الصحيح لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونفي الدخيل عنهما، وتصحيح ما وقعت فيه الفهوم الخاطئة، ومواجهة الأفكار الهدامة بالفكر الوسطي المستنير، وانطلاقا من هذا الدور التاريخي للمؤسسة الأزهرية العريقة وبدعم وتوجيه رشيد من فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور/ أحمد الطيب، شيخ الأزهر العامر، يأتي هذا الكتاب-الفهم المستنير لأحاديث يحتج بها أهل العنف والتكفير-ضمن إصدارات الرواق الأزهري.

والمقصد الأسمى من هذا الكتاب بيان الفهم الصحيح لبعض الأحاديث النبوية التي أساء البعض فهمها، ودحض المفتريات، ورد الشبهات عن دين الله وشرعه، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه، وقد بين المؤلف حقيقة الجهاد المشروع في الإسلام، وحقيقة الشهادة المبتغاة، والقول السديد في تعريف وتغيير المنكر في ضوء فهم خيرة الأمة، وصفوة الأئمة.

وقد التزم المنهج الوسط في الوصف، والتحليل، والبيان، والتوضيح، قاصدا إفهام الناس حقيقة الدين، فلقد بات من أوجب الواجبات في هذا الوقت عرض الدين بصورته الصحيحة، بعيدا عن تحريف الغلاة، وانتحال أهل الباطل والتأويلات الفاسدة التي أضرت بالدين أكثر من أي وقت مضى، فجزاه الله خيرا، وكتب الحفظ لمصر وبلاد العرب والمسلمين من كل مكروه وسوء، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

